

كتاب الإكليل

من أخبار اليمن وأنساب حمير

تصنيف
لسان اليمن
أبي محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهمداني

الجزء الثاني

في أنساب ولد الهميسع بن حمير بن سبأ

نسخه وحققه وعلق عليه
محمد بن علي بن حسين الأكوخ الحوالي

مكتبة التراث
مطبعة

ذلك يرون أن نمران بن ميثم، وليس كذلك. وأولد سفيان ذو حُرث بن شرحبيل بن الحارث بن زيد بن يريم ذي رعين: يريم ورَعْمَد وبهكر^(١) وذارم وذارعد وتيماء، ستة بنو بني سفيان ذي حُرث. فأولد يريم بن سفيان ذي حُرث: شرحبيل بن يريم وقويل بن يريم وذاسار بن يريم^(٢)، ثلاثة نفر. فأولد شرحبيل بن يريم: ثوب بن شرحبيل وثوبة، وينسب إليه وادي ثوبة^(٣)، والبسَمَع مثل البَحْمَد بن شرحبيل وشراعة بن شرحبيل وإلى شرح بن شرحبيل وشريح بن شرحبيل وأرعد بن شرحبيل وبِسمير يُهاجر بن شرحبيل، تسعة نفر، بطون كلها.

وقال غيره من حمير: وتونا، وقد سُمِّي ثَوْنَة، وإليه ينسب وادي ثَوْنَة^(٤) وبعض النساب يقول: شراح بغير هاء. يقال إن من شراحة الشراحين، الذين هم في وُصَاب، منهم آل يوسف ملوك زبيد، وجِيلان^(٥) ومن نسبهم إلى مذحج قال هم من بني حرب بن سعد بن مذحج^(٦)، رَهط الحمد والعدل صاحب شرطة تَبِع^(٧)، فأولد ثوب بن شرحبيل: نَبْت بن ثوب، بطن. وأولد تيم بن ذي حُرث: قانع بن تيم، بطن. وأولد ذو رمذ بن ذي حُرث: حجر بن ذي رمذ بطن. وحجر بن ذي رمذ الذي غلب اسمه على وطنه، من حجر بني وهب بتاحية أبين^(٨)، وحجر^(٩) ابن ذي رعين الذي

(١) كذا في الأصل. وفي «هـ»: بهك بالهاء بدل الراء، ولعله أرجح لما يأتي في الشجرة.

(٢) توجد قبيلة في وصاب تسمى بني ساري.

(٣) وادي ثوبة من الأجدود حلال باقع والأعشود.

(٤) وادي ثوبة بالناء المشاة من فوق وكسر الواو وتنشيد النون آخره هاء للأصنح من آل ذي يزن، وهو من الأجدود أيضاً، وقد حققنا هذه الأودية والأماكن والقبائل في تعليقنا لكتاب صفة جزيرة العرب.

(٥) كان مقر عز الشراحين بمدينة العريكة من وصاب وتملكهم لزيد في عصر المعتصم والمعتد العباسيين وقد ذكرنا ذلك في التاريخ، ومن الشراحين الأديب الشاعر ابن خمر طاش صاحب المقصورة من أعيان القرن السادس الهجري، وجيلان هذا هو جيلان العريكة وهو ما يسمى اليوم جمر من وصاب العالي.

(٦) حرب بالهاء المهملة أول الحروف والياء الموحدة آخره في الأصلين. وفي الاشتقاق من ٤١٠: الحمد والعدل أبناء جزم بن سعد العشيرة. أي بالجيم والزاي مهموزة. وفي سياتك الذهب «حمر» بمهملات.

وفي جمهرة ابن خزم من ٤١٧ «الحمر» وقال في الهامش في المقصب «جر».

(٧) كان تبع إذا أولاد قتل رجل دفعه إلى الحمد والعدل: قال النلس: وضع على يدي عدل.

(٨) تنتم الكلام على أبين. وحجر أبين لا زالت لها بقية إلى ههنا هنا.

(٩) نفس الكلام على حجر الأكبر، وإلى حجر هذه ينسب المؤرخ البجلي الشهير الفيلسوف محمد بن أحمد.

